



الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد



التعلم من أجل الحاضر والمستقبل

تحت رعاية

معالي السيد المهندس/شريف إسماعيل

رئيس مجلس الوزراء

المؤتمر الدولي الثالث

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

بعنوان

ضمان جودة التعليم: التعليم من أجل الحاضر والمستقبل

١٧ أبريل ٢٠١٦

مقدمه

منذ إنشائها في عام ٢٠٠٧، اهتمت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بنشر ثقافة الجودة ووضع المعايير القومية والقياسية، وقد شهدت الهيئة تطورا في رؤيتها ودورها مع تولي مجلس إدارة جديد في عام ٢٠١٤، وتمثل هذا الدور في كونها محفزا للتغيير وشريكا استراتيجيا في إصلاح منظومة التعليم. وأولت الهيئة اهتماما ملحوظا بتعزيز شراكاتها مع شتى الأطراف المعنية بالتعليم، كما حرصت على تعزيز وتوسيع شبكة علاقاتها الدولية مع الهيئات المناظرة بهدف مواكبة التقدم العالمي في مجال جودة التعليم.

ومن هذا المنطلق أصبح تناول القضايا القومية الإستراتيجية في التعليم والتصدي للتغيرات والتحديات الناجمة عن التطور التكنولوجي جوهر ولب اهتمام الهيئة، ويتمحور المؤتمر الدولي الثالث للهيئة حول كيفية التصدي لهذه التحديات في التعليم، لاسيما في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة والتدفق المستمر للمعلومات.

كل هذه القضايا وغيرها من القضايا المستجدة تفرض نفسها على الهيئة باعتبارها الجهة المنوط بها ضمان جودة مخرجات منظومة التعليم في مصر، والمسئولة عن تعزيز الثقة في مخرجات العملية التعليمية على المستويين القومي والدولي، لذا كان اختيار موضوع (ضمان جودة التعليم: التعلم من أجل الحاضر والمستقبل) ليكون عنوانا للمؤتمر الدولي الثالث للهيئة، وانعكاسا التزامها برسالتها ودورها كمحفز للتغيير.

إن طبيعة وحجم الأثر الناجم عن سرعة التقدم التكنولوجي الذي يتسم بالشمولية لم يترك مجال إلا وقد أثر فيه، وقطاع التعليم - بطبيعة الحال- لم يكن بمنأى عن هذه التأثيرات والتحويلات. ولعل هذا الأثر بدا جليا في حتمية معالجة مشكلة ضعف الارتباط بين مخرجات نظام التعليم والتدريب في مصر مع متطلبات سوق العمل، الأمر الذي يمثل تحدياً حقيقياً يعنى به جميع المهتمين بالتعليم والتدريب وأرباب الأعمال على حد سواء.

فضلاً عن ذلك فإن العولمة قد فرضت تدويل التعليم ومؤسساته وخلقت سوقاً تنافسية، الأمر الذي أدى إلى حتمية إيجاد نظم وضوابط للاعتراف بالمؤهلات بين الدول. وقد وضعت هذه التحديات الهائلة أنظمتنا التعليمية ومؤسساتها على المحك من حيث قدرتها وجاهزيتها على الاستجابة لمثل هذه المتغيرات السريعة والمتلاحقة.

فعلى الرغم من أن مهمة المؤسسات التعليمية في المقام الأول تكمن في بناء وتشكيل عقول شبابنا وإعدادهم وتمكينهم بالكفايات اللازمة لمقابلة احتياجات سوق العمل، فإن الوضع الراهن لنظام التعليم في مصر لا يعدو عن كونه استجابة للاحتياجات الأمس وليس لتلبية متطلبات اليوم أو طموحات الغد؛ وبتعبير آخر فإن ما يتعلمه الطالب اليوم في مؤسساتنا التعليمية هو في واقع الأمر قائم على تلبية متطلبات سوق العمل وقت التحاقه بالبرنامج التعليمي وليس على استقراء لما ستكون عليه تلك المتطلبات عند تخرجه

وفي ضوء التحديات السابقة، وأملاً في الوقوف على رؤية مشتركة لتعليم ذي جودة عالية يلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل، فإن المؤتمر الدولي الثالث للهيئة طرح الموضوعات التالية لنقاش من خلاله بمشاركة واسعة من الأطراف المعنية:-

- ما شكل التعليم في المستقبل وكيف يمكننا استقراء الاحتياجات المستقبلية؟
- كيف نضمن ملاءمة الخريجين لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية؟
- ما دور الأطراف المعنية في هذا الصدد؟
- كيف يمكن تضمين مهارات التوظيف في مناهجنا؟
- كيف يمكن استثمار التطور التكنولوجي لتعزيز جودة التعليم؟
- ما الإجراءات اللازمة لبناء الثقة في مخرجات منظومة التعليم والاعتراف بالمؤهلات بين الدول؟

أهداف المؤتمر

- تبادل الخبرات ونشر الممارسات الجيدة في مجال ضمان جودة التعليم
- دعم وتعزيز دور الهيئة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي
- استشراف آليات وطرق تحسين استجابة التعليم لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية
- تفعيل الشراكات مع الأطراف المعنية وبناء شراكات جديدة على الصعيدين القومي والدولي
- كسب وتعزيز الدعم المجتمعي لمشروع الإطار القومي للمؤهلات

المشاركين:

تم مشاركة كافة الجهات المعنية وعلى رأسهم

- أ.د الهاللي الشربيني نائبا عن رئيس مجلس الوزراء - وزير التربية والتعليم والتعليم الفني
- الأستاذ الدكتور أشرف الشحي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ
- الأستاذ الدكتور / عباس شومان وكيل الأزهر الشريف - نائبا عن شيخ الأزهر
- والأستاذ الدكتور طارق شوقي رئيس المجلس الاستشاري للتعليم برئاسة الجمهورية
- الأستاذ الدكتور / يوهانسن عيد رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

هذه بالإضافة إلى ٧٥٠ شخصية من المتدربين والمعنيين والممثلين للجهات المعنية ، وهذه الجهات هي :

- وزارة التعليم العالي
- المجلس الأعلى للجامعات
- عدد من السادة رؤساء الجامعات المصرية الحكومية والخاصة
- وزارة التربية والتعليم
- الأزهر الشريف
- وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة
- وزارة القوى العاملة
- شركات التدريب
- خبراء وممثلون من الوزارات المختلفة
- القطاع الخاص
- خبراء أجانب من الاتحاد الأوروبي مهتمين بالتعليم

- أعضاء مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد
- أعضاء المكتب الفني للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

فعاليات ما قبل المؤتمر ١٦ أبريل ٢٠١٦



نظمت الهيئة مجموعة من الفعاليات في اليوم السابق على المؤتمر، عبارة عن مجموعة من ورش العمل ذات الصلة بمجالات التعليم العالي والتعليم قبل الجامعي والتعليم الأزهري، وقد اتخذت هذه الورش طابعا تدريبييا هدف إلى نشر ثقافة الجودة من جهة والتفاعل المباشر مع السادة الحضور بما يضمن فاعلية وتأثير هذه الجهود من ناحية أخرى.

وقد ناقشت هذه الورش الموضوعات الآتية:

- معايير اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي
- ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي
- تدريب المدربين على برامج المراجعة الداخلية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي

وقد شارك في هذه الورش ٣٢٢ متدرب من قطاعات التعليم المختلفة

فعاليات المؤتمر

اليوم الأول : الأحد ١٧ أبريل ٢٠١٦

الجلسة الافتتاحية

افتتحت المؤتمر السيدة الأستاذة الدكتور / يوهانسن عيد رئيس المؤتمر بكلمة ترحيب بالسادة الضيوف وأكدت الدكتورة يوهانسن في كلمتها خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر "ضمان جودة التعليم: التعليم من أجل الحاضر والمستقبل" أن هذا المؤتمر يعقد في ضوء توجيهات السيد الرئيس باعتبار جودة التعليم أولوية من أجل نهضة مصر، مجددة دعوة سيادته نحو مجتمع يتعلم ويفكر وبيبتكر، الشعار الذي أطلقه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وأصبح غاية تسعى لتحقيقها مؤسسات الدولة مجتمعة، وشددت الدكتور يوهانسن على دور منظومة التعليم والتدريب ومؤسساتها والتي ينبغي تصل إلى مستويات الجودة في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.

كما تطرقت إلى أن الرؤية المستقبلية للتعليم في مصر التي تتمثل في التزام الدولة بتقديم تعليم عالي الجودة للجميع، كأحد الحقوق الأساسية للمواطن المصري والتي بنص عليها دستور جمهورية مصر العربية. وتعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إحدى الركائز الرئيسية لضمان هذا الحق الدستوري، باعتبارها الجهة المسؤولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع، وزيادة القدرة التنافسية لتلك المؤسسات محلياً ودولياً ، وخدمة أغراض التنمية المستدامة في مصر.

وأوضحت الدكتور يوهانسن أن المؤتمر يستهدف نشر الممارسات الجيدة في مجال ضمان جودة التعليم، وتفعيل الشراكات مع الأطراف المعنية، وبناء شراكات جديدة على الصعيدين

الإقليمي والدولي، واستشراف آليات وطرق تحسين استجابة التعليم لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل.

ثم قام الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الشريف نائباً عن فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب بإلقاء كلمته ناقلاً ترحيب شيخ الأزهر بالسادة الحضور، ثم تطرق إلى أهمية الاعتراف بوجود مشكلات تعاني منها كافة المؤسسات التعليمية كخطوة أولى نحو الإصلاح، كما تمنى أن يُنشأ مجلساً قومياً للتعليم يوحد جهود جميع المؤسسات التعليمية ويضع الخطط والإستراتيجيات والسياسات المناسبة لإعداد خريج مؤهل لسوق العمل في المستقبل.

وقام الدكتور أشرف الشحي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بإلقاء كلمته، موضحاً أن التعليم بلا جودة لا يمكن أن يسهم بشكل جاد في تنمية الحياة، وبالتالي تبلورت فكرة ضمان جودة التعليم كأحد أهم المشروعات التي تضمنتها وثيقة الخطة الإستراتيجية الصادرة عن المؤتمر القومي لتطوير التعليم العالي عام ٢٠٠٠م. ورغم أن عدد الكليات الحاصلة على شهادة الاعتماد (٧٦ كلية) من مجموع الجامعات إلا أنه ما زال دون طموح سيادته حتى هذه اللحظة. وأنه لكي تواكب الوزارة الدول الأكثر تقدماً فإن ما تقوم به من خطوات في التوسع في البنية الأساسية وفي الحوكمة وفي الإصلاح التشريعي في مجال البحوث العلمية وتطبيقاتها وربط المؤسسات التعليمية بالمؤسسات الاقتصادية وتطوير الأنشطة الطلابية هي جميعاً خطوات تضعها الوزارة على طريق الجودة وتصب بشكل مباشر في خانة ضمان الجودة ومن ثم فهي تتكامل مع جهود الهيئة القومية لضمان جودة التعليم. وتطرق إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفي ضوء السنوات السابقة ترى ضرورة مراجعة وتحديث منظومة الجودة والاعتماد خاصة في المجالات المرجعة

وتطوير معايير تقويم واعتماد المؤسسات التعليمية، مراجعة وتطوير أساليب ووثائق زيارات الاعتماد، بحيث تركز على ترتيب المؤسسات العلمية في مشروعات التنافسية الدولية في مجال التعليم والبحث العلمي.

ثم ألقى الدكتور الهاللي الشيربيني وزير التربية والتعليم نائبا عن السيد رئيس مجلس الوزراء كلمته ناقلا تحيات السيد المهندس / شريف إسماعيل معالي رئيس مجلس الوزراء إلى السادة الحضور، ثم تطرق سيادته إلى أن التجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن آلية التقدم الوحيدة هي التعليم، ومن ثم فإن الصراع الذي يدور في العالم وإن أخذ أشكالاً عسكرية وسياسية واقتصادية لكنه في الواقع صراع بحثي تعليمي، لذلك تسعى الحكومة إلى تربية النشء تربية شاملة تبت فيههم تحمل المسؤولية تجاه الوطن وتجاه المواطنين. ثم تكلم سيادته عن رؤية وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني التي تهدف إلى تنمية شخصية جميع أفراد المجتمع التعليمي بتهيئة طلاب المدارس لمواجهة تحديات الحياة ومساعدتهم على تطوير فضولهم وشغفهم الدائم بتحصيل العلم والمعرفة، كما اعتمدت على تطوير المناهج والكتاب المدرسي ونظم الامتحان والتقويم وترتيب فرص علمية مستديمة للمعلمين وتطوير منظومة التعليم الفني وربطها باحتياجات سوق العمل، موضحاً أن وزارة التربية والتعليم تركز في عملها على الجودة وتحقيق مطلب التنمية المستديمة.

الجلسة العامة

بعد الجلسة الافتتاحية بدأت إجراءات الجلسة العامة بعنوان (ضمان جودة التعليم: الرؤى والاستراتيجيات) تحت رئاسة كل من أ.د/ يوهانسن عيد- رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية

لضمان جودة التعليم والاعتماد، وأ.د/ راجية طه – نائب رئيس الهيئة للتعليم الأزهرى، والتي قدم من خلالها أ.د/ الهلالي الشربيني – وزير التربية والتعليم والتعليم الفني **الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي**، تلاه أ.د/ أشرف الشحي – وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي قدم **الخطة الإستراتيجية للتعليم العالي في مصر**، ثم قدم أ.د/ طارق شوقي – الأمين العام للمجالس الرئاسية المتخصصة كلمته بعنوان **التعلم والابتكار في مصر: رؤية مستقبلية**، ثم قدم أ.د/ هاني هلال – وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق كلمته بعنوان: **إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني نحو رؤية مشتركة**، وقدمت أ.د/ يوهانسن عيد – رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد **الخطة الإستراتيجية للهيئة بعنوان لبنة أساسية في بنية استراتيجيه التنمية المستدامة ٢٠٣٠**

الجلسة الأولى

تمت إجراءات الجلسة الأولى مقسمة على ثلاث جلسات فرعية متوازية

الجلسة الأولى بعنوان : العام المصري البريطاني للابتكار والعلوم والتعليم

وأدار هذه الورشة كل من أ.د/ عزة أغا نائب رئيس الهيئة للتعليم العالي وأ.د/ أشرف حاتم الأمين العام

للمجلس الأعلى للجامعات، وتحدث كل من أ.د/ عزة أغا نائب رئيس الهيئة للتعليم العالي ود. ستيفين

جاكسون المدير المساعد لوكالة ضمان الجودة، عن موضوع بعنوان **ضمان جودة التعليم في مصر والمملكة**

المتحدة- نظرة عامة، وتحدث كل من أ.د/ ياسر صقر- رئيس جامعة حلوان، عن موضوع بعنوان: **الدرجات**

العلمية المشتركة مدخل لتعزيز تبادل الخبرات الجامعية

الجلسة الثانية بعنوان: جودة التعليم للجميع في التعليم قبل الجامعي

وأدار هذه الورشة كل من: أ.د/ علاء عبد الغفار نائب رئيس الهيئة للتعليم قبل الجامعي وأ.د/ نجيب خزام عضو مجلس إدارة الهيئة، وتحدث: أ.د/ علاء عبد الغفار نائب رئيس الهيئة للتعليم قبل الجامعي، عن موضوع بعنوان: جودة التعليم للجميع- الهيئة كمحفز، وتحدث: أ.د/ أشرف مرعي رئيس المجلس القومي لشئون الإعاقة، عن موضوع بعنوان: معايير الدمج في المدارس، وتحدث أ.د/ رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام – وزارة التربية والتعليم، عن موضوع بعنوان: تحديات الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي

الجلسة الثالثة بعنوان: ضمان جودة التعليم الأزهرى

أدار هذه الورشة كل من: أ.د/ راجية طه نائب رئيس الهيئة للتعليم الأزهرى وأ.د/ سحر المرصفي عضو مجلس إدارة الهيئة، وتحدثت أ.د/ راجية طه نائب رئيس الهيئة للتعليم الأزهرى، عن موضوع بعنوان: المعايير القومية الأكاديمية – مدخل لإصلاح التعليم، وتحدث أ.د/ إبراهيم الهدهد رئيس جامعة الأزهر، عن موضوع بعنوان: مواصفات الخريج الأزهرى – القدرة التنافسية، وتحدث أ.د/ محمد أبو زيد الأمير رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، عن موضوع بعنوان: جودة التعليم الأزهرى بين اليوم والغد

الجلسة الثانية



تمت إجراءات الجلسة الثانية كجلسات مناقشة مفتوحة ومتوازنة شملت عدد من قضايا التعليم في مصر

□ والعالم العربي، اشترك فيها عدد من الخبراء والمعنيين بقضايا التعليم وجودته في المجالات المختلفة

□

الجلسة الأولى بعنوان: ما وراء الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي

أدار هذه الجلسة كل من أ.د/ عزة أغا نائب رئيس الهيئة للتعليم العالي وأ.د/ راجية طه نائب رئيس الهيئة

للتعليم الأزهرى، وبمشاركة أ.د/ عز الدين أبو ستيت رئيس المجلس الأعلى للجامعات الخاصة، أ.د/ ياسر

صقر رئيس جامعة حلوان، أ.د/ جمال الديت أبوالمجد رئيس جامعة المنيا، أ.د/ معوض الخولي رئيس جامعة

المنوفية، أ.د/ عمرو عدلي نائب رئيس جامعة القاهرة

الجلسة الثانية بعنوان: ما وراء الاعتماد في مؤسسات التعليم قبل الجامعي

أدار هذه الجلسة كل من أ.د/ علاء عبد الغفار نائب رئيس الهيئة للتعليم قبل الجامعي وأ.د/ محمد أبو زيد

الأمير رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، وبمشاركة أ.د/ محمود كامل الناقبة الأستاذ بجامعة عين شمس، أ.د/

زينب النجار الأستاذ بجامعة عين شمس، أ.د/ فريدة مجاهد بوزارة التربية والتعليم

الجلسة الثالثة بعنوان: ضمان الجودة في العالم العربي

أدار هذه الجلسة كل من أ.د/ يوهانسن عيد رئيس مجلس إدارة الهيئة وأ.د/ نادية بدرأوي عضو مجلس إدارة

الهيئة، أ.د/ سعاد بن عايش من المملكة المغربية، أ.د/ صالح القحطاني من المملكة العربية السعودية، أ.د/

جواهر المضحكي من مملكة البحرين، أ.د/ سالم راضي من سلطنة عمان، أ.د/ سلطان أبو عرابي من المملكة

الهاشمية الأردنية

اليوم الثاني : الاثنين الموافق ١٧ أبريل ٢٠١٦

الجلسة العامة:

أدار هذه الجلسة كل من أ.د /عزة أغا - نائب رئيس الهيئة للتعليم العالي وأ.د .علاء عبد الغفار – نائب رئيس الهيئة للتعليم قبل الجامعي
وقد قدمت الدكتورة أ.د ميرفت الديب – عضو المجلس الاستشاري الرئاسي موضوعا بعنوان : **تضافر الجهود كضرورة لتحقيق الجودة في التعليم المصري**، وقدم أ.د/ راجية طه – نائب رئيس الهيئة للتعليم الأزهري موضوعا بعنوان: **التعليم بين التحديات والمأمول**، وقدم أ.د .علاء عبد الغفار – نائب رئيس الهيئة للتعليم قبل الجامعي موضوعا بعنوان: **الاستراتيجيات الحاكمة والرؤية المستقبلية لضمان جودة التعليم قبل الجامعي**، وقدمت أ.د /نادية بدر اوي –عضو مجلس إدارة الهيئة موضوعا بعنوان: **تدويل التعليم**، وقدم أ.د /مصطفى رضوان – خبير تطوير التعليم العالي بالاتحاد الأوربي **موضوعا بعنوان: الاتجاهات الحديثة في ضمان جودة التعليم العالي بالاتحاد الأوروبي**

□

الجلسة الأولى:

تمت إجراءات الجلسة الأولى مقسمة على ثلاث جلسات فرعية متوازية

الجلسة الأولى بعنوان: الاعتماد المؤسسي في مقابل الاعتماد البرامجي، وأدار هذه الورشة كل من أ.د/

سمية حسني عضو مجلس إدارة الهيئة وأ.د/ عمرو سلامة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق

وقدمت أ.د/ عزة أغا نائب رئيس الهيئة للتعليم العالي مشاركتها بعنوان: الاعتماد المؤسسي

وقدم د. ستيفن جاكسون المدير المساعد لوكالة ضمان الجودة، ود. روبرت هملتون جامعة لا فيرا بالمملكة

المتحدة، ود. عمر هيلي رئيس جامعة ابن زهر بالمغرب موضوعا بعنوان: الاعتماد البرامجي

الجلسة الثانية بعنوان: إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني – أولى الخطوات نحو المستقبل، وأدار هذه

الورشة كل من أ.د/ عصام الكردي نائب رئيس جامعة الإسكندرية وأ.د/ طه البداوي عضو مجلس إدارة

الهيئة

وقدم أ.د/ أحمد الجيوشي نائب وزير التربية والتعليم والتعليم الفني مشاركته بعنوان: إصلاح التعليم

الفني والتدريب المهني – الإستراتيجيات والسياسات، كما قدم أ.د/ عبد الوهاب الغندور الأمين العام

لصندوق تطوير التعليم مشاركته بعنوان: الممارسات الجيدة في التعليم الفني والتدريب المهني، وقدم د.

ستيفن ولف من ألمانيا مشاركته بعنوان: ريادة الأعمال في التعليم الفني والتدريب المهني.

الجلسة الثالثة بعنوان: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين جودة التعليم، وقد أدار هذه الجلسة كل

من أ.د/ أحمد الجوهري رئيس الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا وأ.د/ هدى الطلاوي عضو

مجلس إدارة الهيئة

وقدم أ.د/ ياسر الدكروري رئيس الجامعة الألكترونية موضوعا بعنوان: **التعلم الألكتروني – الأفاق والإمكانات**، كما قدم أ.د/ محمد عبد السلام راغب الخبير بالبنك الدولي موضوعا بعنوان: **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم- الفرص والتحديات**، ثم قدمت أ.د أماني الشريف مدير إدارة التدريب بالهيئة موضوعا بعنوان: **التدريب الألكتروني كمدخل للتنمية المستدامة**.

الجلسة الثانية :

تمت إجراءات الجلسة الثانية مقسمة على جلستين فرعيتين

الجلسة الأولى بعنوان: **التعليم القائم على الكفاءات والاعتراف بالمؤهلات**، وقد أدار هذه الجلسة كل من د. تهاني يوسف عضو مجلي إدارة الهيئة، وأ.د/ محسن المهدي من كلية الهندسة جامعة القاهرة، وقدم أ.د/ محمد مجاهد جامعة القاهرة موضوعا بعنوان: **التعليم القائم على الكفاءات – الأدوار المستقبلية في التعليم الهندسي العالي**، كما قدم أ.د/ ياسر الشايب موضوعا بعنوان: **الاعتراف بالمؤهلات**، وقدم د. إنزو سيولا بمجمعات التعليم المتكاملة بالفيوم موضوعا بعنوان: **المناهج البنائية على الكفاءات في مجمعات التعليم التكنولوجي المتكاملة بالفيوم**، وقدم أ.ديديار جيلبرت خبير المؤهلات بإدارة التدريب الأوروبي موضوعا بعنوان: **الإطار الأوروبي للمؤهلات – الأبعاد الدولية والاعتراف بالشهادات**.

الجلسة الثانية بعنوان: **إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني – دور القطاع الخاص**، وأدار هذه الجلسة كل

من أ.د/ سهير شعراوي عضو مجلس إدارة الهيئة، وقد قدم

المهندس/ محمود الشربيني الخبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موضوعا بعنوان: توقعات السوق من التعليم الفني، وقدم أ.د/ وائل عقل من جامعة عين شمس موضوعا بعنوان: تنسيق الجهود بين الصناعة والأوساط الأكاديمية – نموذج تمبس، وقدم أ/توفيق شيرادي من CGEM، موضوعا بعنوان: تلبية توقعات أصحاب العمل، وقدم مهندس/ محمد بطاينة من الأردن موضوعا بعنوان: ضمان جودة التريب – النموذج الأردني.

الجلسة الختامية

بدأت بكلمة للدكتور يوهانسن استعرضت خلالها ملخص لما دار بالمؤتمر على مدار اليومين، بدءا من استعراض ما تم طرحه في الجلسة العامة من اليوم الأول للمؤتمر لملامح الخطط الإستراتيجية للجهات المعنية بالتعليم وهي وزارتي التعليم والتعليم العالي والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،.... كما تناولت طرحا لرؤية مختلفة لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني وتطرقت الدكتور يوهانسن لفعاليات اليوم الأول للمؤتمر ليتضمن عرض عدد من الموضوعات الهامة الخاصة بضمان جودة التعليم قبل الجامعي والتعليم الأزهري، وجلسات مناقشة لما وراء الاعتماد للمؤسسات التعليمية بأنواعها ومستوياتها المختلفة..... كما تضمن الأبعاد الإقليمية والدولية لضمان جودة التعليم من خلال جلستي ضمان الجودة في العالم العربي والعام المصري البريطاني للابتكار والعلوم والتعليم.

ثم قامت الدكتورة يوهانسن بعرض فعاليات اليوم الثاني من المؤتمر، الذي تناول تحديات التعليم وسبل مواجهتها والرؤية المستقبلية لضمان جودة التعليم قبل الجامعي، وإبراز أهمية تضافر الجهود كضرورة لتحقيق الجودة في التعليم المصري.

وقضايا تدويل التعليم وضمان جودته والاستفادة من معطيات العصر في تطويره والاتجاهات الحديثة في ضمان جودة التعليم بالاتحاد الاوروبي، وكيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين جودة التعليم.

كما استعرضت ما تم مناقشته من خلال جلستي الاعتماد المؤسسي في مقابل الاعتماد البرامجي، و التعليم القائم على الكفاءات والاعتراف بالمؤهلات وبعض التوجهات الحديثة في التعليم و استعراض الممارسات العالمية والدروس المستفادة منها.

واستعرضت الدكتورة يوهانسن ما تم مناقشته في مجال التعليم الفني وإصلاحه بدءا من استعراض سياساته وممارسته الجيدة ، مرورا بتحدياته ودور الأطراف المعنية المختلفة في إصلاحه ووصولاً لضمان جودته وضرورة تضافر جهود كل من المؤسسات العامة والخاصة...مقدمي الخدمة التدريبية وأصحاب الأعمال ومؤسسات الدولة للوصول الى تعليم فني رائد يحقق توقعات سوق العمل ويخلق بذاته فرص عمل جديدة من خلال تعظيم توجهه قيادة الأعمال في التعليم الفني والتدريب.

توصيات المؤتمر :

١- تفعيل التعاون مع وزارة التربية و التعليم لمواجهة التحديات التي تعوق

تقدم مؤسسات التعليم قبل الجامعي للاعتماد

٢- تشكيل لجان مشتركة بين الهيئة والأكاديمية المهنية للمعلم لتطوير معايير

أداء المعلم (وتوحيدها بين الجهتين) وضمان الاتساق بينها وبين كل من

المعايير الأكاديمية المرجعية لكليات التربية والمؤشرات الخاصة بالمعلم
في معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي

في مجال التعليم الأزهرى

٣- التوسع في برامج بناء القدرات لمراكز ضمان الجودة بالمعاهد الأزهرية
وجامعة الأزهر في مجالات التقويم الذاتي وإعداد خطط التحسين لزيادة
فرص تقدم هذه المؤسسات للاعتماد

٤- إجراء الدراسات والبحوث الخاصة بتحليل الفجوة بين الواقع والمأمول
لجودة التعليم بمؤسسات التعليم الأزهرى ووضع الحلول الإجرائية
لتلافيها

٥- تبادل الخبرات بين الهيئة والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بجودة
التعليم الإسلامى وتزويدها بوثائق التعليم الأزهرى للاستفادة منها،
والاستفادة من التجارب والمبادرات البناءة والوثائق التي أصدرتها رابطة
الجامعات الإسلامىة فيما يخص تطوير الدراسات الإسلامىة

في مجال التعليم العالى

٦- متابعة المؤسسات المعتمدة من خلال الزيارات الميدانية وتعزيز نشر
ثقافة الاعتماد

٧- إنشاء قاعدة بيانات للمؤسسات المعتمدة ونشرها

٨- مشاركة الممارسات الجيدة للمؤسسات المعتمدة ونشرها من خلال الهيئة

٩- تنمية الثقة المجتمعية في معايير وإجراءات الهيئة والعمل على زيادة
الوعي بها

١٠- تكثيف نشاط الاعتماد البرامجي بالهيئة بالتعاون مع المؤسسات المهنية

١١- تكثيف استخدام التعليم الالكتروني في برامج التعليم المفتوح وتنمية القدرات فيما يتعلق بضمان جودة التعليم الالكتروني للقائمين على تلك البرامج

في مجال التعليم الفني والتدريب

١٢- ضرورة تعزيز التنسيق بين الأطراف المعنية المختلفة في التخطيط للتعليم الفني وضمان جودته

١٣- الاهتمام بإدراج مهارات التوظيف وريادة الأعمال في برامج التعليم الفني والتدريب

١٤- إنشاء نظام متكامل لضمان جودة التعليم الفني والتدريب يشمل معايير موضوعية واليات لاعتماد مراكز التدريب

على المستوى الدولي

١٥- تكثيف التعاون العربي في مجال جودة التعليم وعلى الأخص فيما يتعلق بتبادل المراجعين وإنشاء سجل عربي لخبراء الجودة والمراجعين، وكذلك تفعيل الإطار العربي للمؤهلات

١٦- الاهتمام بالبعد الدولي للتعليم سواء على مستوى الممارسات المطلوبة من المؤسسات لاستيفاء متطلبات الاعتماد، او على مستوى السعي للاعتراف العالمي بالهيئة

١٧- استغلال العام المصري البريطاني للعلوم والتكنولوجيا لتكثيف التعاون مع هيئة ضمان الجودة البريطانية وعلى الأخص في مجالات تدريب المراجعين وتوسيع دائرة المشاركة في إعداد المعايير الأكاديمية

١٨- ضرورة استكمال الأدوات الداعمة للاعتراف بالمؤهلات وانتقال
الطلاب وفي مقدمتها الإطار القومي للمؤهلات